يختص معناها بما حضرك وما قرب منك • واما العامل الذي يتصل
اخره باوله • ويعمل معكوسه مثل عمله • فهو يا ومعكوسها اي
وكلتاهما من حروف النذا وعملهما في الاسم المنادي سيان • وان كانت
يا اجول في الكلام واكثر في الاستعمال • وقد اختار بعضهم ان
ينادي باي القريب فقط كالهمزة • واما العامل الذي نابيه
ارحب منه وكرا • واعظم مكرا • واكثر بيه تعالي ذكرا فهو باء
القسم • وهذه البا هي اصل حروف القسم • بدلالة استعمالها
مع ظهور فعل القسم في قولك اقسم بالله • ولدخولها ايضًا
علي المضمر كقولك بك لافعلن • ثم قد ابدلت الواو منها في
القسم لانهما جميعًا من حروف الشفه • ثم لتناسب معنيهما لان الواو
تفيد الجمع • والبا تفيد الالصاق والمعنيان متقاربان • ثم
صارت الواو المبدلة من البا ادور في الكلام • واعلق بالاقسام
ولهذا الغزبانها اكثر لله تعالي ذكرا • ثم ان الواو اكثر
موطنًا من البا • لان البا لا تدخل الا علي الاسم • ولا تعمل غير الجر
والواو تدخل علي الاسم والفعل والحرف • وتجر تارة بالقسم
وتارة باضمار رب • وتنتظم ايضًا مع نواصب الفعل واذوات
العطف • فلهذا وصفنا برحب الوكر • وعظم المكر • واما الموطن
الذي يلبس فيه الذكران برافع النسوان • وتبرز فيه ربات

الجمال

الجمال • بعمايم الرجال • فهو اول مراتب العدد المضاف وذلك
ما بين الثلثة الى العشرة • فانه يكون مع المذكر بالها •
ومع المونث بحذفها • كقوله تعالي سخرها عليهم سبع ليال •
وثمانية ايام • والها في غير هذا الموطن من خصايص التانيث
كقولك قايم وقايمة • وعالم وعالمة • فقد رايت كيف انعكس
في هذا الموطن حكم المذكر والمونث • حتى انقلب كل منهما في غير
ويرز في بزة صاحبه • واما الموضع الذي يجب فيه حفظ
المراتب علي المعروف في الضرب فهو حيث يشتبه الفاعل بالمفعول
لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما او في احدهما • وذلك اذا
كانا مقصورين مثال موسي وعيسى • او من اسما الاشارة
نحو ذاك • وهذا فيجب لازالة اللبس واقرار كل واحد منهما
علي رتبته • ليعرف الفاعل منهما بتقدمه • والمفعول بتاخره
واما الاسم الذي الا باستضافة كلمتين • او الاقتصار ٧ لا يفهم
منه علي حرفين فهو مهما • وفيها قولان احدهما انها مركبة
من مه التي بمعنى اكفف ومن ما • والقول الثاني وهو الصحيح
ان الاصل فيها ما • فزيدت عليها ما اخري كما تزاد ما علي ان
فصار لفظها ما ما • فثقل عليهم توالي كلمتين بلفظ واحد
فابدلوا الالف من الاولي ها فصارت مهما • ومهما من ادوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)